

13-10-2009

ألقى الصفدي في المناسبة، كلمة أشار فيها الى أن "الحماية الناجحة للملكية الفكرية تنطلق من تأمين التوازن بين حقوق المبدعين والمؤلفين من جهة، وبين إفادة المجتمع من هذا الإبداع. وهنا يأتي دور الدولة إذ أن حقوق الملكية الفكرية هي كغيرها من وجوه الملكية، فهي تسمح للمبدع سواء كان مالك البراءة أو العلامة التجارية أو صاحب حق المؤلف بالإفادة من عمله أو استثماره. ولا شك أن إطلاق الطاقات الإبداعية يتطلب الحماية والرعاية عبر إقرار وتنفيذ مجموعة من التشريعات الوطنية والاتفاقات الدولية.

تعتبر من الأدوات الفعالة في التنمية الاقتصادية وفي رسم سياسات الدول وتحديد العلاقات في ما بينها بمقدار ما توفر الحماية ولفت الى أن الملكية الفكرية الفعالة للملكية الفكرية وتلتزم بالمبادئ المنصوص عنها في الاتفاقيات والمعاهدات الدولية.

وأشار الى أننا في لبنان ملتزمون بحماية المبدعين والمؤلفين قوياً وفعالاً. وفي هذا الإطار تقوم وزارة الاقتصاد والتجارة بنشاط مميز لتحديث القوانين المتعلقة بحماية الملكية الفكرية ونشر ثقافتها بين الناس والاهتمام بتفعيل التنسيق بين الإدارات المعنية بها، منها مثلاً ربط الجمارك العامة بقاعدة بيانات العلامات التجارية التابعة لمصلحة حماية الملكية الفكرية.

وأكد على أن التعاون قائم مع مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية ومصلحة حماية الملكية الفكرية التابع للشرطة القضائية لجهة ضبط الأسواق الداخلية. كما أن القوى الأمنية تساند الدوريات التي يقوم بها موظفو المصلحة لضبط المخالفات، مع التركيز الدائم على الدور الأساسي للقضاء لجهة النطق بأحكام رادعة. هذا مع العلم أن 80 مراقباً من وزارة الاقتصاد والتجارة، وأكثر من 50 خبيراً جمركياً من الموظفين الجدد، خضعوا لدورة تدريبية حول تقنيات التقليد وطرق اغتنام الصفدي تواجد وفود العرب في المؤتمر ليذكر بضرورة إنشاء قاعدة بيانات موحدة للعلامات التجارية، تعزيزاً للحماية على مستوى الوطن العربي وسائر الدول، وتمنى أن تكون هذه النقطة أحد مقررات المؤتمر.

مكافحته.

وعلق أهمية بالغة على الشراكة الفعالة بين القطاعين العام والخاص والهيئات غير الحكومية والمنظمات الدولية، لا سيما المنظمة العالمية للملكية الفكرية التي شكرها على ما تقوم به في مجال



الصفدي: إطلاق الطاقات الإبداعية يتطلب الحماية والرعاية

## قاعدة بيانات موحدة للعلامات التجارية

صدى البلد

شدد وزير الاقتصاد والتجارة محمد الصفدي على "ضرورة إنشاء قاعدة بيانات موحدة للعلامات التجارية، تعزيزاً للحماية على مستوى الوطن العربي وبقية الدول"، ولفت إلى أنه يعلق "أهمية بالغة على الشراكة الفعالة بين القطاعين العام والخاص والهيئات غير الحكومية والمنظمات الدولية لا سيما المنظمة العالمية للملكية الفكرية"، وأكد رغبته "في التعاون مع وحدة الملكية الفكرية في جامعة الدول العربية".

افتتح الصفدي "الاجتماع التنسيقي الإقليمي الخامس لرؤساء مكاتب الملكية الصناعية وحقوق المؤلف في الدول العربية" امس في فندق "كراون بلازا" - بيروت، في حضور وزير الثقافة تمام سلام، المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية فرنسيس غاري، رئيسة وحدة الملكية الفكرية في جامعة الدول العربية مهى بخيت، مندوب الجامعة العربية في جنيف السفير سعد الفراجي.

المساعدة في تفعيل حماية الملكية الفكرية، إن من حيث التجهيزات والتدريب أو تقديم النصح والمشورة والمساعدة في إعداد مشاريع القوانين خصوصاً أننا على قاب قوسين من انضمام لبنان إلى منظمة التجارة العالمية وإلى عدد من المعاهدات الدولية التي تديرها المنظمة العالمية للملكية الفكرية. وأكد رغبتهم في التعاون مع وحدة الملكية الفكرية في جامعة الدول العربية التي نعلق آمالاً كبيرة على نشاطها، ونتمنى أن يتم التنسيق بين الدول العربية من خلالها.